

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْزُقُوهُمْ عَلَى رِئَاسَتِكُمْ وَلَا
تُذَلُّوا مِنْهُ لَكُمْ لِيُطَاعُوا بِمَا تَدُلُّونَ
بِمَا آتَىٰ جَاءَ إِلَىٰ رَأْسِهَا مَثَلًا
هُوَ أَتَمُّ لَدُنَّا وَمَا تَدُلُّونَ إِلَّا مَحْجُودًا
جَبْرًا وَسَعْيًا يَنْفَجِرُونَ فَهُمْ لَهَا
وَرَبِّ عَظِيمٍ الْعَمَلُونَ وَعِيتَانِ
سَكْرَتًا أَلَّا لَكُمُ الْكِرَامُ وَالْغَنَاءُ
كَثِيرًا فَذَرُونِي أَتَاكِيرًا وَمِنْهَا
مَقَاتٍ فَمَنْ أَتَىٰ رَبَّ الْغَوَاسِ
وَأَنْتَ جَلِيلٌ لِّيَ تَذَرُنِي وَالْجَلَاحِي
رَقِيبٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ الْغَوَّاصِينَ
كَثِيرًا لَّطَالَمَا وَاسْعَ الْجُودُ بِكَ
وَدَدُّكَ لِيَوْمَ يَكُونُ لِلْغَوَّاسِ
وَيَا أَيُّهَا الْعَبَّاسُ ابْنُ جَبْرِ
فِيَا حُجْرَةَ ابْنَةَ لُقْمَانَ وَبِحَجْلٍ
وَجَسْبُوتٍ إِذَا كَانَ الْغَوَّاسُ
مِنْ يَأْوِيهِمْ يَأْوِيهِمْ

وَيَا أَيُّهَا فَصْلُ الْخَصْرِ قَدْ كُنَّا
بِعِزَّتِكَ وَدَرِي يَا مَعْزُومًا
سَمِعْتُ دَعَائِي يَا سَمِيعُ فَمَنْ إِذَا
إِلَى جَهَنَّمَ اسْكُتُوا لَوْلَا مَهْ مَعْتَمِدًا
لَطِيفٌ جَاءَ إِلَى الْأَجْرِ لَسِيكَ
وَمَا زِلْتُ أَهْوُو مَا لِحْلَمٍ مَسِيرًا
عَمُورًا قَلِيلًا وَعَمُورًا نَوِيًّا
وَأَعْلَى مَا يَأْتِي عَلَى قَلْبِي
حَسْبُ لِي وَحْدِي لَوْ دُرْتُ لِحْظًا
وَمَا لَكَ جَسْبُوتٍ يَا حَسْبُوتٍ
كَرِيمًا لَطَالَمَا بَارَيْتَ جِرْلَ عَمَلِي
دَعْوَتُ مُحَمَّدًا آسَرًا مَثَلًا
وَأَنْتَ حَكِيمٌ يَا أَلْهَى فَسَافِي
مُجِيدٌ مُجِيدٌ سَدِّدٌ كَرِي لَدِي لَوْ
سَهْدٌ عَلَى مَوْرٍ يَا كَانُ مَسْهُومًا
وَأَنْتَ وَكِيلٌ يَا وَكِيلُ عَمَلِي
مَتِينٌ مَتِينٌ مَوْتِي وَوَلِيُّ